

زاد المسير في علم التفسير

قاله السدي والثالث ما يسره القلب من أمانة أو خيانة حكاه المارودي .
وا يقضي بالحق والذين يدعون من دونه لا يقضون بشيء إن ا هو السميع البصير أولم
يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين كانوا من قبلهم كانوا هم أشد منهم قوة
وآثارا في الأرض فأخذهم ا بذنوبهم وما كان لهم من ا من واق ذلك بأنهم كانت تأتيهم
رسلهم بالبينات فكفروا فأخذهم ا إنه قوي شديد العقاب ولقد أرسلنا موسى بآياتنا وسلطان
مبين إلى فرعون وهامان وقارون فقالوا ساحر كذاب فلما جاءهم بالحق من عندنا قالوا
اقتلوا أبناء الذين آمنوا معه واستحيوا نساءهم وما كيد الكافرين إلا في ضلال .
قوله تعالى وا يقضي بالحق أي يحكم به فيجزي بالحسنة والسيئة والذين يدعون من دونه
من الآلهة وقرأ نافع وابن عامر تدعون بالثناء على معنى قل لهم لا يقضون بشيء أي لا يحكمون
بشيء ولا يجازون به وقد نبه ا D بهذا على أنه حي لأنه إنما يأمر ويقضي من كان حيا وأيد
ذلك بذكر السمع والبصر لأنهما إنما يثبتان لحي